فاعطوه ما وثقوه به ثم ان صالح قام فصلى ما شاء الله
ثم رفع ذراعيه الى الله فدعاه وتضرع اليه وهم يدعوا
اصنامهم ان تحول بين صالح وبين ذلك فبينما هم ينظرون
ما يفعل الله لصالح وهم يدعوا اصنامهم ان تحول بين
صالح اذا نظروا الى الصخرة تتحرك وترتعد من خشية
الله تعالى ثم اضطربت فنظروا اليها تتمخض كما تتمخض
المرأة للولد ثم انصدعت وانفلقت عن ناقة عظيمة
على ما سألوه ووصفوه إلا أن الله تعالى عظم خلقها
على كل دابة في الارض فكانت كأنها طود عظيم رأسها
كأعظم بعير فلما رئى ذلك رئيسهم جندع بن عمرو خر
لله ساجدا وسجد معه بشر كثير من عظمائهم وسفلتهم
واقروا عليه نبي الله فصدقه فيهم وكانت العامة
من ثمود عند ذلك قد خشوا ان يموتوا تلك الساعة
فقام فيهم نفر من مشايخ اهل الكفر والضلال منهم
رباب بن صمعر صاحب لاناتهم والحباب بن خليفة
عمرو صاحب اوثانهم فنهوا ثمودا عن الاسلام وزجروهم
وذلك قول الله عز وجل فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العما على الهدى واستحوذ عليهم الشيطان فاطاعوا
ساداتهم وكبراوهم وارتدوا الى الكفر قال عبيد بن شريد
وثبت جندع رئيسهم وسيدهم على الاسلام وناس معه
حتى ماتوا عليه رحمهم الله تعالى ومكثت الناقة في

Copyright © King Saud University